

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

ضرورة حماية مهنة أخصائيي التغذية والحماية وتعزيز مكانتها القانونية والمهنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

أتوجه إليكم بهذا السؤال بخصوص وضعية مهنة أخصائيي التغذية والحماية، وما تستدعيه من حماية قانونية وتنظيمية تضمن جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمواطنات، وتحفظ في الآن نفسه حقوق المهنيين الحاصلين على شهادات أكاديمية معترف بها والمخول لهم قانونا مزاوله هذه المهنة.

وتكتسي مهنة أخصائي التغذية والحماية أهمية بالغة داخل المنظومة الصحية، بالنظر لدورها المحوري في الوقاية من الأمراض المزمنة والمواكبة العلاجية للمرضى الذين يعانون من أمراض تستلزم أنظمة غذائية دقيقة، من قبيل داء السكري، وأمراض القلب والشرابيين، واضطرابات الجهاز الهضمي، وأمراض الكلى، والسمنة، وغيرها من الحالات الصحية التي يتطلب التعامل معها تكويننا علميا وأكاديميا متخصصا.

غير أن الواقع الحالي يشهد انتشار ممارسات غير قانونية، حيث أصبح هذا المجال مفتوحا أمام أشخاص غير مؤهلين أكاديميا، ودون أي تكوين معترف به، يقدمون أنفسهم كـ"مختصين" في التغذية والحماية، وهو ما يشكل خطرا حقيقيا على صحة المواطنين، خاصة المرضى، ويفرغ هذه المهنة من مضمونها العلمي، ويسيء إلى سمعة الممارسين المؤهلين قانونيا.

إن إعداد الأنظمة الغذائية العلاجية ليس نشاطا عشوائيا أو هواية تجارية، بل هو عمل صحي دقيق يفترض الالتزام بمعايير علمية صارمة، ولا يمكن أن تمارس هذه المهنة، دون مراقبة أو تأطير قانوني واضح، حماية للصحة العامة، وصونا لحقوق المهنيين المؤهلين.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل تنظيم وحماية مهنة أخصائيي التغذية والحماية، وعن مدى عزم وزارتك تعزيز مكانة المهنيين الحاصلين على الشهادات المعترف بها، ومواجهة الممارسات غير القانونية التي تهدد صحة المواطنين؟

وكذا في سن إطار قانوني وتنظيمي واضح يحدد شروط الولوج إلى المهنة، وضوابط ممارستها، وآليات المراقبة والزرر في حق المخالفين؟
وتقبلوا فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط